

# السؤال النحويّ في مواضيع البكالوريا بالجزائر، دراسة وصفية إحصائية لمواضيع شعبة آداب وفلسفة -انموذجًا-

The grammatical question in baccalaureate subjects in Algeria, a  
descriptive statistical study of the subjects of Literature and

- Philosophy - as a Model

فتحي بوقفتان

المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيزابزة-

البريد الإلكتروني: boukoftane@live.fr

تاريخ النشر: 2024/06/30	تاريخ القبول: 2024/06/22	تاريخ الإرسال: 2024/01/28
-------------------------	--------------------------	---------------------------

## الملخص:

شهدت النظم التربوية في شتى أقطار العالم اليوم تقدما مذهلا من حيث تطور البرامج والوسائل التعليمية والطرق البيداغوجية، مما أدى بهذه المجتمعات إلى البحث عن العلاقة بين المعرفة وطرائق توصيلها إلى المتعلمين قصد معرفة مدى تكييف وملائمة البرامج والوسائل والطرق التربوية عن طريق تحسين طرائق التقويم وبناء الاختبارات .

والبحث هو عبارة عن دراسة وإحصاء وتحليل للأسئلة النحوية في مواضيع البكالوريا (شعبة آداب وفلسفة) وتضمن العناصر الآتية: وصف الاختبارات برنامج السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، إعراب الجمل في امتحان البكالوريا شعبة آداب وفلسفة، إعراب المفردات في امتحان البكالوريا شعبة آداب وفلسفة، وقد تم دراسة المواضيع من 2008 إلى 2022، ولكي تصل الدراسة إلى النتائج المرجوة اعتمدت على المنهج الوصفي الإحصائي لوصف طريقة بناء مواضيع البكالوريا الخاصة بالشعبة آداب وفلسفة، والتحليل الجداول ومناقشة النتائج والإحصاء في حساب النسب المئوية للأسئلة الواردة والمكررة مع شرح وتعليل الأسباب واقتراح الحلول المناسبة.

الكلمات المفتاحية: السؤال، الاختبار، البكالوريا، آداب وفلسفة، التكرار، النحو ، اللغة.

**الملخص باللغة الأجنبية :**

Educational and pedagogical systems in various parts of the world today have witnessed amazing progress in terms of educational means and pedagogical methods, which has prompted these societies to search for compatibility between knowledge and methods of delivering it to learners in order to know the extent of adaptation and suitability of educational programmes, means and methods by improving planning methods for dealing with them.

In this paper, we present a study and analysis of grammatical questions in baccalaureate subjects (Arts and Philosophy Division), which includes the following elements: a description of the study of the third year secondary program, Arts and Philosophy Division, parsing sentences in the baccalaureate exam, Arts and Philosophy Division, parsing vocabulary in the baccalaureate exam, Arts and Philosophy Division. Study of topics from 2008 to 2022, where the study addressed the desired results of applying statistical descriptive classes to describe the method of constructing baccalaureate topics for the Arts and Philosophy Division, analyzing tables and discussing the results and statistics in calculating ratios, for the questions presented and repeated with explanation, reasoning and proposing innovative solutions.

**Keywords:** question, test, baccalaureate, literature and philosophy, repetition, grammar, language.

**1- مقدمة:**

يعد النحو فرعاً من فروع اللغة العربية التي تعتبر من أغنى لغات العالم، وقد ميّزها وكرّمها الله عزّ وجلّ بأن جعلها لغة القرآن الكريم، فهي أداة للإفصاح والبيان في جميع ميادين المعرفة وتمتاز بأناقة اللفظ وفصاحته وجمال الأسلوب، لذلك حظيت بعناية كبيرة من علمائها القدماء والمحدثين، ولعل أكبر الأبحاث فيها وأكثرها جدلاً كانت موجهة إلى علم النحو الذي يعدّ دعامة العلوم العربيّة، وهو وسيلة وسلاح ومدخل إلى هذه العلوم، إذ يُدرّس في مراحل التعليم الثلاثة (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) بالجزائر، ونظراً لأهمية النحو والأسئلة النحوية وقع اختياري على عنوان المقال آلاً وهو " السؤال النحوي في مواضيع البكالوريا دراسة وصفية إحصائية لمواضيع شعبة الآداب والفلسفة - أنموذجاً ". لأسباب عدة منها:

الاطلاع على واقع ومشاكل التعليم وأسباب موضوعية صعوبة القواعد النحوية وآليات التقويم فيها، واخترت شعبة الآداب لأهميتها لأنها مرحلة مصيرية والانتقال إلى الجامعة والكشف عن واقع تعليم القواعد النحوية في مرحلة نهاية تعليم الثانوي والصعوبات التي يعاني منها كل من الأساتذة والتلاميذ اتجاه هذه العمليات التعليمية وانطلاقاً مما سبق ذكره يمكن طرح التساؤلات الآتية :

-ماهي أهم الأسئلة النحوية المتداولة في مواضع البكالوريا؟ وماهي الأسئلة المتكررة في البكالوريا؟ وما هي طرائق تقويمها؟

- هل يعد تعليم النحو وتقويمه في نهاية الطور الثانوي بالعملية الصعبة والمعقدة؟ وهل هناك حلول مقترحة لتقادي ذلك؟ وفي الأخير للإجابة على هذه الإشكاليات يتوجب علينا إتباع المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح أهمية التعليمية والتقويم التربوي، ومحاولة إكساب المتعلمين الملكة اللغوية السليمة ودور التعليم في بناء الأمم.

مع تقديم أهم النتائج المستخلصة من هذا البحث المتواضع، وتدعيمها ببعض الأمثلة من عملية التعليم والتقويم مع التوجيهات والاقتراحات والتوصيات لمتרחي البكالوريا والأساتذة والباحثين والطلبة.

## 2. الدراسة الإحصائية الوصفية لمواضيع بكالوريا آداب وفلسفة:

سأحاول في هذا البحث الوجيز دراسة ميدانية إحصائية لجميع الظواهر الموجودة في مواضيع بكالوريا شعبة آداب وفلسفة في المدرسة الجزائرية لتبيين أهمية النحو لدى التلاميذ ونظرا لأهمية النحو الكبرى، تكلم ابن خلدون في كتابه "المقدمة" حيث قال: "أركان النحو أربعة يقصد علوم اللسان العربي وهي اللغة والنحو والبيان والأدب ومعرفتها ضرورية على أهل الشريعة... والذي يتحصل على أن الأهم للمقدم منها هو: النحو إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة ويعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولو لا جهل أهل الإفادة"1 فابن خلدون يوضح هنا النحو هو أصل الإفادة، ومن أجلها قامت الجملة، إذن النحو عنده دستور اللغة العربية، فلا يكاد أي علم يستقل بنفسه عن النحو أو يستغني عنه كما أشار ابن خلدون إلى أن معرفة النحو أمر ضروري لأهل الشريعة من أجل شرح القرآن وتفسيره وإعرابه والحد من الوقوع في اللحن.

## 2-1- الجدول يوضح الأسئلة النحوية في مواضيع البكالوريا من 2008 إلى 2022

السنة	الموضوع	أسئلة البناء اللغوي
2008	الأول	إعراب الحال - جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به
	الثاني	إعراب الفعل المضارع - الحال - جملة صلة الموصول - جملة فعلية في محل جر نعت - تعيين المسند والمسند إليه
2009	الأول	إعراب الحال - البديل - جملة فعلية في محل رفع خبر - تحديد معاني حروف الجر والعطف
	الثاني	إعراب البديل - الحال - الفعل المضارع - اسم إن - المضاف إلى ياء المتكلم - جملة صلة الموصول - جملة فعلية في محل رفع خبر لكن.
2010	الأول	إعراب لولا - إذ - المبدأ - استخراج صيغ منتهى الجموع
	الثاني	إعراب لولا - إذا - المبدأ - جملة اسمية في محل رفع خبر - جملة جواب الشرط غير الجازم - تحيد المسند والمسند إليه

إعراب الفاعل - التمييز - جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به - جملة معطوفة على جملة ابتدائية - تحديد معاني حروف الجر	الأول	2011
إعراب الحال - البديل - جملة فعلية في محل رفع خبر - جملة فعلية في محل جر مضاف إليه - تحديد معاني حروف الجر والعطف.	الثاني	
إعراب الفعل المضارع - الفاعل - البديل - الجملة الابتدائية - ملة فعلية في محل نصب خبر - تعيين المسند والمسند إليه.	الأول	2012
إعراب البديل - إما - جملة فعلية في محل رفع خبر إن - جملة صلة الموصول.	الثاني	
إعراب إذا - الحال - جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به - جملة فعلية في محل جر مضاف إليه - استخراج اسم الجمع.	الأول	2013
إعراب البديل - خبر لكن - جملة صلة الموصول - جملة فعلية في محل جر مضاف إليه - استخراج صيغ منتهى الجموع.	الثاني	
إعراب التمييز - المفعول به - المضاف إلى ياء المتكلم - جملة فعلية في محل جر النعت - جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به - تحديد معاني حروف الجر.	الأول	2014
إعراب إذا - الفعل المضارع - صلة الموصول - جملة فعلية في محل جر النعت - تعيين المسند والمسند إليه.	الثاني	
إعراب المفعول به - البديل - جملة صلة الموصول - جملة فعلية في محل نصب الحال - تعيين المسند والمسند إليه.	الأول	2015
إعراب الحال - الفعل المضارع - جملة فعلية في محل رفع خبر لكن - جملة فعلية في محل نصب النعت - تحديد معاني حروف الجر - استخراج صيغ منتهى الجموع.	الثاني	
إعراب الفعل الماضي - الحال - جملة فعلية في محل جر النعت - صلة الموصول - استخراج أنواع الجموع.	الأول	2016
إعراب البديل - لعل - جملة صلة الموصول - جملة فعلية في محل جر مضاف إليه - استخراج منتهى الجموع - معاني حروف الجر والعطف - تحديد المسند والمسند إليه.	الثاني	
إعراب التمييز - فاعل إذا - جملة فعلية في محل نصب الحال	الأول	2017

تحديد معاني حروف الجر - اعراب البذل - النعت - جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب - جملة فعلية في محل نصب الحال	الثاني	2018
تعيين المسند والمسند إليه - اعراب المضاف إليه المقدر - البذل - صلة الموصول لا محل لها من الإعراب - جملة فعلية في محل رفع خبر.	الأول	
إعراب البذل - المضاف المقدر - جملة فعلية في محل نصب خبر مادام - جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب - تحديد معاني حروف الجر.	الثاني	2019
استخراج صيغ منتهى الجموع - جمع قلة - اعراب صفة - فعل المضارع المقدر - جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب - جملة فعلية في محل رفع النعت.	الأول	
إعراب البذل - الفعل المضارع المقدر - جملة اسمية في محل جر مضاف إليه - جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها - نوع الجموع - معاني حروف الجر والعطف.	الثاني	2020
إعراب الفعل المضارع المقدر - النعت - اعراب الجمل - جملة فعلية في محل جر النحت - جملة فعلية في محل نصب الحال - صيغ منتهى الجموع - جمع القلة.	الأول	
إعراب الحال - إن - جملة فعلية - صلة الموصول - لا محل لها - جملة فعلية في محل رفع خبر إن.	الثاني	2021
إعراب النعت - تمييز - جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب - جملة مصدرية في محل نصب مفعول به.	الأول	
إعراب خبر المرفوع بالألف - بدل - جملة فعلية في محل نصب النعت - صلة الموصول لا محل لها من الإعراب - صيغ منتهى الجموع - جمع القلة.	الثاني	2022
إعراب فاعل مرفوع بالضممة المقدر على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.	الأول	
إعراب إذ حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب - باسماء حال منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخره خبر المرفوع بالألف.	الثاني	

## تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليل جدول شعبة الآداب والفلسفة نجد أن الأسئلة النحوية في مواضيع البكالوريا من محورين دوماً حول أسئلة الإعراب سواء إعراب المفردات أو المحل الإعرابي للجمل، 2008 إلى 2022 وهذا ما نلتهمسه في جميع الاختبارات دون استثناء، كما أنه يضم سؤالاً صرفياً كمعاني حروف الجر المسند والمسند إليه، إضافة إلى استخراج صيغ منتهى الجموع وتحديد وزنها وكل هذه الأسئلة تدخل تحت نشاط القواعد النحوية ويجب على اللجان التي تقوم بإعداد مواضيع البكالوريا استهداف مهارات التعلم المختلفة بالأسئلة إذ "يجب أن تركز الأسئلة في غالبيتها على اختبار مستويات التعلم الأدنى للتذكر والفهم والتطبيق، مع ضرورة إضافة سؤال أو أكثر لاختبار مستويات أعلى من التعلم كالتحليل والتركيب، يجب أن يكون عدد هذه الأسئلة يتناسب مع الوقت الذي تم قضاؤه خلال الفصل لتحفيز هذه المهارات العليا".<sup>2</sup>

## 2-2- جدول يوضح إعراب الجمل وورودها في بكالوريا شعبة آداب وفلسفة من 2008 إلى 2022

الدورة	الموضوع	السؤال	الاجابة
2008	القصيدة	"أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل ... (شاخ الزمان) فإنه لا يهرم.	جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به.
	النثر	"هذا الوطن الذي (طال في الجهل ليله) إلا في قلوب (ران عليها الجهل).	صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. جملة فعلية في محل جر نعت.
2009	القصيدة	دمه (يترسب شيئاً فشيئاً) أقول لكم (أيها الناس كونوا أناساً)	جملة فعلية في محل رفع خبر. جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به.
	النثر	إن ما (أفتش عنه) ولكنهم (لا يستطيعون)	صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. جملة فعلية في محل رفع خبر لكن.
2010	النثر	فالخصومة أول الأمر في كثير من الأحيان (هي التي نتج الأديب) فإذا أخرج نتائجهم كاملاً أو قريباً من الكمال (فالفضل في ذلك للنقد)	جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ جملة واقعة جواباً لشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
	القصيدة	لم يرد اعراب الجمل	/

جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به جملة معطوفة على جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب	نوفمبر قل للراجلين ورهطهم (إن الحفائظ ما شفاها النار) أمنوا الزمان مكابرين وفاتهم أن الزمان ... على المدى ..(توهموا منا الجنوع)وغرهم يا شعب أنك واجع صبار	القصيدة	2011
جملة إسمية في محل رفع خبر المبتدأ جملة فعلية في محل جر مضاف إليه	كل حل مرتقب لحل المشكلات الحياة..... على سطح الارض ،(إنما هو رهن بتتقيف العقول ) فإذا (طلبنا التوفيق).....	النثر	
جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب جملة فعلية في محل جر مضاف إليه	أبا تمام "(إن الشعر في أعماقه ...) وما زلنا ( نجادل بعضنا بعضا )	القصيدة	
جملة فعلية في محل رفع خبر أن. جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب	وقد دلنا التاريخ على أن الأمم والجماعات (تسير) على أنماط متشابهة. نجعل ما (كان صالحا) من العادات غير صالح.	النثر	2012
جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به. جملة فعلية في محل جر مضاف إليه	نقول: يا جدي (حصلت هذا) أحاسب ثغري على بسمه إذا (ضحك الناس ملء الثغور)	القصيدة	
جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. جملة مصدرية في محل جر مضاف إليه.	جزء مما (أرادوا) يسجد تاريخها بعد (أن أبقى جروحا دامية)	النثر	2013
جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به. جملة فعلية في محل رفع نعت.	هتف الخلق لي وصاحوا رعودا حين أرسلت للجبال أسودا (أي عزم هاج الجزائر للحرب) كل شبر به دماء شهيد وبذور (تفتحت للتحرر)	القصيدة	2014
جملة صلة الموصول لا محل لها من	فالملك يعتبر بما (مضى)	النثر	

الإعراب. جملة فعلية في محل نصب نعت. واقعة (استحلاها)	علمت أن ذلك بما قطع على المطالع لمدة		
جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب جملة فعلية في محل رفع نصب نعت	جيش من الحق المصفر عزمه لا يثني حتى يحقق ما (يريد) فمضوا (بجوبون القفار) فهل ترى	القصيدة	2015
جملة فعلية في محل رفع خبر لكن جملة فعلية في محل نصب نعت.	لكنه في مجال ما (يصير ثروة) فنحن في العالم الإسلامي نعرف شيئاً (يسمى الوقت)	النثر	
جملة فعلية في محل جر نعت جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	أنت الدواء لشعب (غر مرهمه) سلوا الفرنسيين عنا يوم نكبتهم .. في الجرف كيف حصدنا منهم ما (شيئاً)	القصيدة	2016
جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.	حين يلتقون ليلعبوا أو يسمروا أو يأخذوا فيما (شاء الله) أن يؤخذوا وهو جميعاً ينعمون بالحب حين (يكون في نفوسهم أملاً)	النثر	
جملة فعلية في محل نصب حال	وأن نكتفي بالأرض (تسرح فوقها)	القصيدة	2017
جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب جملة فعلية في محل نصب حال	هو ذلك الذي يتأثر و(يؤثر في بيئته) ثم يمضي بعد ذلك (ينفع الناس في كل الأجيال).	النثر	
جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب جملة فعلية في محل رفع خبر.	يا من (أبى خسف الطغاة) شعب الجزائر لا (يلين بكيدهم)	القصيدة	2018
جملة فعلية في محل نصب خبر مادام جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	ما داموا (يعزفون) فلا بد أن نبذل للأديب من رحابة الحياة ... ما (يجعله) معتدلاً.	النثر	

جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب. جملة فعلية في محل رفع نعت	(تنفرج) يحترق الجسد الأمة ميت (ينفرج)	القصيدة	2019
جملة فعلية في محل جر مضاف إليه. جملة جواب الشرط غير الجازم غير المقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.	وهي أن الآداب في أكثر الأمم ... يوم (كانت القوة) إنا فعلنا ذلك (تمخض المجتمع عن فنان ماهر)	النثر	
جملة فعلية في محل جر نعت جملة فعلية في محل نصب الحال	من كل حر في الجزائر مترشح بالموت في درب المجازر يقصان (يعصف باللهيب) -من شهقة الحبل (تسع دم الجنين)	القصيدة	2020
جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. جملة فعلية في محل رفع خبر أنّ	بين كل المسارح التي (تقلب عليها مشاهد الحياة) وما شرف الأديب إلا أنه أبدا (يشاطر العالم اكتشافاته)	النثر	
جملة فعلية في محل نصب مفعول به جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب	أراد (ليمحوا) آية الله. (صحت باديات الشرق) تحت عيارهم.	القصيدة	2021
جملة فعلية في محل نصب نعت صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.	أن هناك مواطن (لا تعلق) هذا الذوق الذي (لا ينمو)	النثر	
جملة لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب جملة مقول القول في محل نصب	(القلب مشتعل): اتبع	القصيدة	2022

مفعول به			
جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. جملة فعلية في محل نصب نعت.	يصورنه يفيض	النثر	

## تحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه لشعبة آداب وفلسفة أنه دوما يضم سؤالاً لإعراب الجمل في البناء اللغوي، حيث يكون السؤال المطروح "بين المحل الإعرابي للجمل الواقعة بين قوسين"، إذ نجد في بكالوريا 2008، 2011، 2013 في الموضوع الأول وردت الجملة مفعول به، وبكالوريا 2009، 2011، 2018، في الموضوع الأول وردت الجملة الواقعة خيرا، وفيما يخص بكالوريا 2010 لم يرد إعراب الجمل وبكالوريا 2013، 2012 إعراب الجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب والجملة الواقعة مضاف إليه، أما بالنسبة لبكالوريا 2014، 2016، 2019، 2020، 2022 وردت الجملة الواقعة نعت، في حين نجد الجملة الواقعة صلة موصول لا محل لها من الإعراب وردت بكثرة في بكالوريا إذ نجدها في المواضيع الأولى 2018، 2015، 2022، 2016 والجملة الابتدائية بكالوريا 2021، 2011، 2012، 2019.

أما الموضوع الثاني ورد فيه صلة الموصول بكثرة فنجده في بكالوريا 2008، 2009، 2012، 2013، 2014، 2016، 2018، 2020، 2021، وفيما يخص الجمل الأخرى الجمل الواقعة نعت 2008، 2015، 2021، 2014، 2016، 2019، 2020 وبالنسبة للجملة الواقعة خبر 2009، 2010، 2011، 2012، 2014، 2015، 2018، 2020، أما الواقعة حال 2017، وبالنسبة للجملة الواقعة مضاف إليه 2011، 2013، 2016، 2019.

- كما نلاحظ أيضا ورود سؤال حول جملة لها محل من الإعراب وجملة ليس لها محل من الإعراب في أغلبية المواضيع تقريبا.

2-3- جدول يوضح المسند والمسند إليه ووروده في بكالوريا شعبة آداب وفلسفة من 2008 إلى 2022

الدورة	الموضوع	السؤال	الاجابة
2008	النثر	عين المسند والمسند إليه فيما يلي: عميت الأبصار المدرسة منبع العلم	عميت: مسند، الأبصار: مسند إليه المدرسة: مسند إليه، منبع العلم مسند.
2010	النثر	حد د في العبارة المسند والمسند إليه	

	مبينا الوظيفة لكل منهما. فيكسب الأدب هذه المعارك مكسبا مزدوجا.		
اصفرت: مسند، سنابله: مسند إليه	عين المسند والمسند إليه: واصفرت سنابله	النثر	2012
انتقل: مسند المؤرخ: مسند إليه	عين المسند والمسند إليه: وانتقل المؤرخ بدخول السنة	النثر	2014
خلقت: مسند قلوب: مسند إليه	عين المسند والمسند إليه: خلقت قلوب بينك	الشعر	2015
خصلتان: مسند إليه في الكتاب: مسند تختلف: مسند، حظوظهما: مسند إليه	حدد المسند والمسند إليه: (في الكتاب خصلتان ) (تختلف حظوظها)	النثر	2016
نحدد: مسند الضمير المستتر: مسند إليه الفضلة: المفعول به قيمة	عين المسند والمسند إليه والفضلة: ( نحدد قيمة الأدب )	النثر	2017
القيود: مسند إليه، الثقيلة مسند	عين المسند والمسند إليه: القيود ثقيلة	الشعر	2018
			2022

## تحليل نتائج الجدول:

يتضح من خلال الجدول أعلاه الخاص بشعبة آداب وفلسفة أنه في جانب القواعد يضم دوما سؤالا في الجانب الصرفي إذ نجد المسند والمسند إليه تم وروده بكثرة في المواضيع النثرية، حيث كان السؤال دوما حول تعيين المسند والمسند إليه سواء كان جملة فعلية أو اسمية ونجد ذلك في بكالوريا 2008، 2010، 2012، 2014، 2016، 2017، في الموضوع الثاني (النثر).  
أما بالنسبة لموضوع الشعر فنجده قد ورد في بكالوريا 2015، 2018 فقط، ولم يتم التركيز عليه في بكالوريا 2009، 2011، 2013، 2019، 2020، 2021.

2- 4 - جدول يوضح الحل والتمييز وورودهما في بكالوريا شعبة آداب وفلسفة من 2008 إلى 2022

الدورة	الموضوع	السؤال	الاجابة
2008	الأول	والجداول الجدلان يضحك (لاهيا)	حال
	الثاني	وقد بنى أسلافا لكل أولئك (مجتمعة)	حال
2009	الأول	عين القتيل التي تتأمل (شاخصة)	حال
	الثاني	وأشياء تبدو لي (سرابا)	حال
2011	الأول	فتضوعت (مسكا) على ربواتك	تمييز
	الثاني	..... مستوحيا	حال
2013	الأول	تذكر جياعا ينوبون (جوعا)	حال
2014	الأول	عم تلك الربوع (ألما) وروحا	تمييز
2015	الثاني	ولكن عندما يبقى الناقوس (مناديا)	حال
2016	الأول	وكيف فرت بقاياها (مهمشة)	حال
2018	الأول	أشد الوري (نسكا) أشدهم وجدا	تمييز
2020	الثاني	يجول في أقطار النفس (باحثا)	حال
2021	الأول	هو الشرق لم يهدأ بصبح ولم يطب (رقادا)	تمييز
2022	الثاني	فتراه ضاحكا باسمها	حال

تحليل نتائج الجدول:

من خلال استقراءي لهذا الجدول الموضح أعلاه الخاص بشعبة آداب وفلسفة أجد دوما يضم سؤال في الجانب النحوي الإعراب الخاص في البناء اللغوي حيث تكون الأسئلة المطروحة إعراب الحال أو التمييز ونستنتج من الجدول أن الحال والتمييز تم التركيز عليهما في البكالوريا من 2008 إلى 2021، في حين نجد بكالوريا 2008، 2009، 2013 ورد إعراب الحال في الموضوع الأول والثاني، أما فيما يخص بكالوريا 2011 ورد في الموضوع الأول إعراب التمييز والموضوع الثاني إعراب الحال، بينما نجد بكالوريا 2014، 2017 الموضوع الأول ورد السؤال إعراب التمييز، أما فيما يخص الموضوع الثاني ورد إعراب الحال وذلك في بكالوريا 2015، 2020، 2022 ولم يتم التركيز عليه في بكالوريا 2010، 2012، 2018، 2019.

## 2-5- جدول يوضح البديل ووروده في بكالوريا شعبة آداب وفلسفة من 2008 إلى 2022

الدورة	الموضوع	السؤال	الاجابة
2009	الأول	أقول لكم: أيها (الناس)	بديل مرفوع
	الثاني	سئمت هذه (المدينة) الأمريكية	بديل منصوب
2011	الثاني	من هذه (الرقعة)	بديل مجرور
2012	الأول	بأن يأتي الإمام (علي)	بديل مرفوع
	الثاني	في هذه (الفترة) ظهر أفراده	بديل مجرور
2013	الثاني	في هذا (الوطن) الجزائري	بديل مجرور
2015	الأول	تلك (الزهور) الياضعات أصابعها	بديل مرفوع
2016	الثاني	أهل هذه (الربوة) في	بديل مجرور
2017	الثاني	هذا (القول)	بديل منصوب
2018	الأول	هذا (الشعب)	بديل مرفوع
	الثاني	هذه (الشعوب)	بديل مجرور
2019	الثاني	مسألتان تتصلان بهذه (الحقيقة)	بديل مجرور
2021	الثاني	ننتبه إلى خصائص هذا (الأسلوب)	بديل مجرور

## تحليل نتائج الجدول:

يعتبر البديل من أهم المواضيع المركزة عليه في الإعراب ومن خلال الجدول أعلاه من شعبة آداب وفلسفة هناك دوما سؤال في الجانب النحوي في الإعراب نجد أغلبها إعراب البديل تم وروده في بكالوريا 2009، 2012، 2018، في كلا الموضوعين، أما بالنسبة لبكالوريا 2011، 2013، 2019، 2021، 2017 كان البديل متمحور في المواضيع النثرية وأكثره تكرارا، وفيما يخص بكالوريا 2015 ورد في الموضوع الأول فقط.

2-6- جدول يوضح: لو - لولا - لوما وإذ وإذن وورودهم في بكالوريا شعبة آداب وفلسفة من 2008 إلى 2022

الدورة	الموضوع	السؤال	الاجابة
2010	الأول	(إذ) بات في نعماته لعبت الدنيا و(لولا) جهله ما كان في الدنيا	إذ: ظرفية زمانية مبنية على السكون في محل نصب وهو مضاف. لولا: حرف امتناع لوجود مبني على السكون. جهل: مبتدأ مرفوع هاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
	الثاني	ويظهر عيوبهم (فإذا) هم حذرون كل هذه ما كانت لتكون (لولا) الخصومة	إذا: حرف مفاجئة مبني على السكون لا محل له من الإعراب لولا: حرف امتناع لوجود يتضمن معنى الشرط مبني على السكون الخصومة: مبتدأ مؤخر.
2013	الأول	أحاسب نفسي على بسمة (إذا) ضحك الناس مل الثغور.	إذا: ظرف لما يستقبل متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه وهو مضاف.
2014	الأول	ولا أبغي عن دولة (إذا) شرعت فيها حولاً	إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب وهو مضاف.
2017	الأول	(إذا أمس) لم يرجع لنا غدا (لو) ضاع منا الغد يا صغار ضاع عمرنا سدى	الأمس: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده. لو: حرف امتناع مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
	الثاني	(إذا) صح أن مقياسنا القيمة فما النفع من جهدنا	إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف.
2020	الثاني	(إذن) فالأدب الذي هو الأدب	إذن: حرف جواب وجزاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
2022	الثاني	إذْ أحالوا ذلك	إذْ : حرف تعليل مبني على السكون لا محل له من

الإعراب.

## تحليل نتائج الجدول:

من خلال استقراءنا للجدول الموضح أعلاه لشعبة الآداب الفلسفة تبين لنا أن الأسئلة المتعلقة بإعراب: لو، لولا، لوما وإذا وإذن فنجدهم في بكالوريا 2010 وردوا معا في كلا الموضوعين الأول والثاني حيث كان السؤال إعراب إذا ولولا. وهذه الدروس تم برمجتها في السنوات والأطوار التعليمية السابقة تقريبا وهذا موجود في البرامج السنوية ويمكن المتعلمين لإعادة مراجعته وتلخيصه فقط في السنة النهائية ، وهذا ما تؤكدته التلميذة المتفوقة في البكالوريا باهي أماني متحصلة على شهادة البكالوريا دورة 2023 بمعدل 19.14 وصاحبة المرتبة الأولى بولاية سوق أهراس في قولها " أما بالنسبة لشهادة البكالوريا ، فالتحضير لها لن يكون في السنة الثالثة ثانوي فقط ، و إنما هو حصيلة مجهودات سنوات متواصلة منذ الطور الابتدائي ويمكن حصرها في مرحلة التعليم الثانوي على أقل تقدير<sup>3</sup> وهذا يدل على بناء المعرف والعلوم وتراكمها منذ الصغر .

أما فيما يخص بكالوريا 2013، 2014 ورد إعراب إذا في الموضوع الأول، وبالنسبة لبكالوريا 2017 ورد في الموضوع الأول اعراب فاعل إذا، إضافة إلى لو، والموضوع الثاني إعراب إذا، بينما بكالوريا 2020 ورد إعراب إذن في الموضوع الثاني، بينما نجده لم يطرح في بكالوريا 2008، 2009، 2011، 2012، 2015، 2016، 2018، 2019، 2021.

2-7- جدول يوضح الإعراب التقديري والمضاف إلى ياء المتكلم والمعتل الآخر ونون الوقاية وورودهم في بكالوريا شعبة آداب وفلسفة من 2008 إلى 2022

الدورة	الموضوع	السؤال	الاجابة
2008	الثاني	(تبني) الأم	تبني: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
2009	الثاني	إن (نفسي)	نفسي: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف.
2011	الأول	طاب (الجنى)	الجنى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها

التعذر.			
أسودي: مفعول به منصوب على ما قبل اليا لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف.	لست أنسى (أسودي)	الأول	2014
يقتدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.	والوزير (يقتدي)	الثاني	
الوغى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.	ذروا (الوغى)	الأول	2015
يبق: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.	لم (يبق)	الثاني	
غنى: فعل ماضي مبني على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.	(غنى) فأطرب	الأول	2016
الأخرى: نعت مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.	وينظر بعينه (الأخرى)	الثاني	2017
الضنى: مضاف مجرور بالألف المقصورة منع من ظهوره التعذر.	فياضه بردى (الضنى)	الأول	2018
الوادي: مضاف إليه مجرور بالكسرة منع من ظهورها الثقل	على صفحات الوادي	الثاني	
يجري: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها الثقل.	ما (يجري) في الأرض (الثكلى)	الأول	2019
الثكلى: صفة مجرورة بالكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.			
تعطي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.	تعطيها	الثاني	
تحيا: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.	(تحيا) من الفادين.	الأول	2020
المفدي: نعت مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.	ولا غرك الجبل (المفدي)	الأول	2021
لمتّي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة	لمتي	الأول	2022

على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة.			
---	--	--	--

### تحليل نتائج الجدول:

من خلال هذا الجدول أعلاه لشعبة آداب وفلسفة نستنتج أن الإعراب التقديري والمضاف إلى ياء المتكلم والمعتل الآخر وردوا من بكالوريا 2008 إلى 2021، فنجد الإعراب التقديري ورد في كلا الموضوعين الأول والثاني في بكالوريا 2018، 2019، أما بالنسبة لبكالوريا 2008، 2014، 2017 ورد الإعراب التقديري في الموضوع الثاني، أما فيما يخص الموضوع الأول ورد في بكالوريا 2015، 2011، 2016، 2021، 2020، أما بالنسبة إلى المضاف إلى ياء المتكلم ورد في بكالوريا 2009 في الموضوع الثاني والموضوع الأول في بكالوريا 2014، وفيما يخص اعراب المعتل الآخر ورد في بكالوريا 2015 الموضوع الثاني.

"ويتفق علماء الاجتماع والاتصال وعلماء البلاغة على تعريف السؤال بأنه طلب الحصول على المعلومات سواء كانت واقعية أم خلاف ذلك"<sup>4</sup> والأسئلة في النحو ليس بالضرورة أن تتعلق بالإعراب فقط إذ يمكن تغيير صيغة السؤال بقولنا : ما سبب رفع كلمة كذا في الجملة الفلانية مثلا.

2-8- جدول يوضح احصاء الأسئلة المتكررة في إعراب مفردات بكالوريا شعبة آداب وفلسفة من 2008 إلى 2022 .

اعراب المفردات	التكرار	النسبة
البديل	13	23%
الحال	9	16%
التمييز	4	7%
إعراب الفعل المضارع المقدر	8	14%
إعراب لو ولولا ولوما	2	3%
إعراب إذا إذن إذ	6	11%
المفعول به	2	3%
الفاعل	2	3%
مضاف إليه	3	5%
الصفة	4	7%

الخبر	2	%3
الفعل الماضي	2	%3
المجموع	56	%100

## تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه تظهر لنا نسب الأسئلة النحوية الأكثر تكرارا في إعراب المفردات من بكالوريا 2008 إلى 2021 لشعبة الآداب والفلسفة، إذ نجد في توظيف البدل وإعرابه تكرر 13 مرة بنسبة 23% وذلك لثرة استعماله في الكلام وبالنسبة للحال تكرر 9 مرات بنسبة 16% وإعراب الفعل المضارع المقدر 8 مرات بنسبة 14%، وأما إعراب إذا أو إذ أو اذن فتكرر 6 مرات بنسبة 11% وفيما يخص إعراب الصفة والتمييز تكرر 4 مرات بنسبة 7% وأما إعراب المضاف إليه تكرر 3 بنسبة 5% وفيما يخص المفعول به والفاعل والخبر والفعل الماضي فنجدهم تكرر مرتين بنسبة 3%.

2-9- جدول يوضح احصاء الأسئلة المتكررة في إعراب الجمل بكالوريا شعبة آداب وفلسفة من 2008 إلى 2022

اعراب الجمل	التكرار	النسبة
صلة الموصول لا محل لها	15	%24
الواقعة خبر	11	%17
الواقعة نعت	9	%16
الجملة الواقعة مفعول به	6	%11
الواقعة حال	5	%8
الواقعة مضاف اليه	5	%8
الجملة المعطوفة على جملة لا محل لها	3	%5
الجملة الابتدائية لا محل لها	3	%5
الجملة الواقعة جوابا للشرط غير الجازم	2	%3
المجموع	63	%100

## تحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه تظهر لنا نسب الأسئلة النحوية الأكثر تكرارا في إعراب الجمل من بكالوريا 2008 إلى 2021 لشعبة الآداب والفلسفة، إذ نجد أن جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب بالدرجة الأولى تكررت 15 مرة بنسبة 24% وذلك راجع لكثرة استعمال وتداول الأسماء الموصولة سواء في الشعر أو النثر، ثم تليها الجملة الواقعة خبرا تكررت 11 مرة بنسبة 17%، وأما الجملة الواقعة نعتا تكررت 9 مرات بنسبة 16%، إضافة إلى الجملة الواقعة مفعول به التي تكررت 6 مرات بنسبة 11%، ثم يليهما الجمل الواقعة مضافا والواقعة حالا تكررا خمس مرات بنسبة 8%، وفيما يخص الجملة الابتدائية تكررت 3 مرات بنسبة 5%، والجملة الواقعة للشرط الجازم تكررت 2 مرات بنسبة 3%،

ويعتمد الأساتذة في تدريس النحو غالبا على الطريقة المعدلة (النص الادبي): "وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة التدريب التاريخي وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة ولذا سميت بالطريقة المعدلة.

وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة لا الأساليب المنقطعة ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نص من النصوص يقرأه الطلاب ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها"<sup>5</sup>

## 3- الخاتمة:

إن الأسئلة النحوية في مواضيع للبيكالوريا لها دور كبير جدا في الكشف عن نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين، ولقد حاولت جاهدا أن أحقق الهدف المرجو من الدراسة، وقد سعى في مجمله إلى التعرف على مدى مساهمة الاسئلة في الكشف مستويات التلاميذ في المرحلة النهائية ودورها في عملية التقويم للأجيال الموالية.

على ضوء ما تم التوصل اليه من خلال نتائج الدراسة المقدمة والتي أجريتها عن طريق تحليل أسئلة امتحانات للبيكالوريا وفق المعايير السابقة، توصلت إلى مجموعة من الملاحظات العامة، تليها جملة من الاقتراحات التي آمل أن تُؤخذ بعين الاعتبار لدى القائمين على وضع الأسئلة والتقويم في المستقبل .

1- إن صعوبة تدريس النحو قد تكمن في القواعد في الحد ذاتها وقد تكون في التصنيف الفعلي وجعل النظري يحتل المرتبة الأولى أثناء المراحل التعليمية.

2- أغلبية الأسئلة النحوية تتكرر في جل المواضيع وهذا جعلها تتميز بالرتابة والسذاجة وقلة الابداع .

3- عدم توافق الامتحانات الاجرائية خلال السنوات الأولى والثانية مع امتحانات البكالوريا

4- ترجع مشكلة صعوبة الأسئلة النحوية إلى كل نواحي التي لها صلة بعملية التعليم سواء كان المعلم أو المتعلم أو المقرر الدراسي

5- عدم اهتمام الأساتذة بعملية التقويم والتصحيح والتصويب لإجابات المتعلمين وأخذها بعين الاعتبار رغم أهميتها في العملية التعليمية والاكتفاء بالتقييم فقط ووضع العلامة النهائية.

6- التقويم في تعليم القواعد النحوية ضروري لأنه الركيزة أساسية لتعليم اللغة العربية وعدم حصر الأسئلة النحوية في الاعراب فقط لأن الإعراب جزء من النحو فقط .

7- يمكن استثمار هذه الدراسة ونتائجها لمساعدة تلاميذ البكالوريا في التحضير والمراجعة والاطلاع على طريقة صياغة الأسئلة والإجابة النموذجية لها والاستفادة منها .

## 4- المقترحات:

وبناء على نتائج هذا البحث نصح القائمين على إعداد مواضيع البكالوريا "الديوان الوطني للامتحانات المدرسية" بضرورة إعادة انظر في أن الأسئلة الواردة في امتحانات البكالوريا كطريقة طرح الاسئلة و توزيعها وتنويعها وتفادي التكرار من سنة إلى أخرى.

- التحرر من طابع التكرار وإعادة معظم أسئلة البناء اللغوي والتوجه نحو التجديد والإبداع لأنها متكررة ومبالغ في تكرارها مثل المحل الاعرابي لجملة مثل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب، والجملة الواقعة نعت ومضاف إليه واعراب كلمات الحال والبدل والتميز التي تكررت عدة مرات.
- ضرورة إعادة النظر في الجانب الصرفي وإعطاءه العناية الكافية من الدروس والأسئلة .
- ضرورة الاهتمام بعملية التقويم فهي عملية مهمة في الامتحانات التي تسبق امتحان البكالوريا كالفروض والامتحانات الفصلية وفيها يتم الوقوف على الأخطاء والنقائص مع تصويبها وتقييم تلك الإجابات في الأخير.

#### 5. قائمة المراجع:

- 1- عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة، دار ابن الجوزي، القاهرة، مصر، ط1، 2010، ص 498.
- 2 - موقع مساق-دليل المدرب الالكتروني، عنوان المقال: وضع أسئلة الاختبارات - 8 نصائح لتحقيق أفضل النتائج، الرابط: <https://msaaq.com/%D9%88%D8%B6%D8%B9-%D8%A3%D8%B3%D8%A6%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA> تاريخ المشاهدة: 22/01/2023.
- 3 - الموقع الأول بالدراسة بالجزائر، مقال بعنوان متفقو بكالوريا 2023 الرابط: [https://www.ency-education.com/bac2023-bahi\\_amani.html](https://www.ency-education.com/bac2023-bahi_amani.html)، تاريخ المشاهدة: 11/07/2023.
- 4 - محمد منير حجابا، مهارات الاتصال الاعلاميين والتربويون والدعاة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، ص 49.
- 5- محمود سي أحمد، طرائق تدريس النحو في المرحلة الثانوية، مجلة جسور المعرفة، العدد العاشر، جوان 2017، 362، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف(الجزائر).